


الرقم : 005.2	الموضوع : العنف ضد المرأة	مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث "كوتر"
البلد : مصر	المصدر : الأهرام	
التاريخ : 4 اغسطس 2002 ص 23		CAWTAR

37 بالمائة من السجينات اليمنيات يتعرضن للعنف

صنعاء، عادل محمود

كشفت دراسة اجتماعية حديثة، حول اوضاع النساء في السجون اليمنية، ان 37 بالمائة من السجينات اليمنيات تعرضن للعنف اثناء فترة احتجازهن ومحاكمتهن، وتراوحت اشكال العنف تلك بين الضرب

والحرق باعقاب السجابر وتوجيه الالهانات والتهديد. وجاء في الدراسة التي اعدھا الدكتور عبد الحكيم الشمرجي استاذ علم الاجتماع بجامعة صنعاء، ان 74 بالمائة من السجينات من الاميات وأن 11 بالمائة فقط حصلن على مؤهل متوسط في حين لم تتجاوز نسبة الحاصلات على مؤهل ثانوي اكثر من ثمانية بالمائة، ما يشير الى ان الجهل وقلة الدراية بالحقوق وضعف الوعي تعد اسبابا مباشرة لدخول المرأة الى السجن، الى جانب اسباب اخرى تتعلق بالفقر والتفكك الاسري.

واوضحت الدراسة ان اكثر من 74 بالمائة من السجينات تم التحقيق معهن بدون وجود محام، وقالت 64 بالمائة ان فقرهن كان السبب في عدم وجود محام اثناء التحقيق واثناء محاكمتهن. وحول الوضع الاجتماعي للسجينات اشارت الدراسة الى ان 25 بالمائة منهن عازبات و 37 بالمائة متزوجات و 18 بالمائة من الامل وان اربعة بالمائة منهن يعشن داخل السجون بصحبة اطفالهن. كما ان 54 بالمائة صدرت بحقهن احكام تراوحت ما بين 64 بالمائة السجن لمدد متفاوتة و 23 بالمائة حكم عليهن بالاعدام وسبعة بالمائة بالجلد والرجم. وتضمنت الدراسة عددا من المقترحات الرامية لتحسين وضع السجون والسجينات على مستوى الخدمات الاساسية، والعمل على توفير برامج التأهيل والتدريب وایجاد مؤسسات اجتماعية بديلة مع تكفل الدولة بالحماية القانونية المتكاملة.